

ثم يعمدوا اليه ، فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه ،
فنستريح منه ، فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل
جميعا ، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا ،
فرضوا منا بالمقل (أي الذينة) فعقلناه لهم .

فوافق برلمان مكة على هذا الاقتراح الآثم بالاجماع ،
واعتمدت قريش هذا القرار الفاشم ، وانصرف النواب من
البرلمان وقد عقدوا العزم على تنفيذه فورا .

تطويق منزل الرسول

وبعد ان اتخذ برلمان مكة هذا القرار الظالم الفاشم ،
ابلى الله سبحانه وتعالى نبيه ذاك ، وامره بالهجرة الى
المدينة ، قال ابن اسحاق :

فأتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال . . لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت
تبيت عليه .

وفي تلك الليلة التي اتخذ في يومها برلمان مكة قراره ذاك
قامت فصيلة تمثل جميع قبائل قريش بتطويق بيت النبي
(ص) بغية تنفيذ المؤامرة الفظيعة التي تستهدف حياة
الرسول الاعظم (ص) ، الذي كان (فعلا) موجودا في منزله
ساعة تطويقه بالفتيان المسلحين الذين أوكل اليهم القيام
بقتله .

فشل المؤامرة ونجاح الهجرة

وهكذا وقف الكفر على باب الايمان ليطلق شلته الى